بالرجوع إلى بلده بالبادية وولّوا ولده أحمد ابتداء من 20 / 2 / 1937 القضاء في قبيلة سماتة في المنطقة الجبلية جهة مدينة العرائش. وفي سنة 1357 / 1938 استدعوه إلى مدينة تطوان، وعينوه عضواً في المجلس الأعلى للتعليم، وبقي في تطوان يمارس هذ الوظيفة ويعطي دروساً في الجامع الكبير في النحو والفقه والأصول حتى انتهت الحرب الأهلية الاسبانية سنة 1358 / 1939، فرجع إلى القضاء مرة ثانية في منطقة الريف، وبقي متنقلا في القضاء بين الوطاء وبني بوعياش إلى سنة 1378 / 1958، فأعفي من القضاء وأخذ يمارس التدريس بالحسيمة. وذكر هو في سبب الإعفاء أنه وقت ادماج الموظفين بالشمال مع الموظفين بالجنوب بعد الاستقلال وجدت وزارة العدل بالرباط قائمة القضاة بالشمال أكثر مما تدعو إليه الحاجة، وهذا صحيح لأن الإسبانيين كانوا جعلوا لكل قبيلة قاضيا فكثر القضاة بكثرة القبائل، فكتبت إلى المسؤولين عن الشمال آنئذ ان يختزلوا من القضاة، وتدخلت عوامل غير موضوعية رجحت كفة بعض القضاة وأبقتهم في القضاء وأدمجتهم مع قضاة الجنوب، وأعفت الآخرين.

وفي 16 يناير سنة 1961 عين قائداً في العيون عمالة وجدة، وفي 20 أبريل سنة 1963 رقي في وظيفته الجديدة إلى درجة قائد ممتاز، ونقل من العيون إلى تطوان وعين قائد دائرة جبالة، وفي 23 فبراير سنة 1966 رجع إلى العدلية نائب وكيل الدولة في المحكمة الاقليمية بتطوان، ثم نائب رئيس المحكمة فيها ،ونقل بهذه الصفة إلى طنجة، وبقي يمارس هذه الوظيفة كنائب رئيس المحكمة في الاستئناف إلى أن بلغ سن التقاعد، فتحول يعمل محاميا ببلده الاصلي مدينة الحسيمة وظل يمارس هذه المهنة إلى أن وافاه أجله المحتوم يوم الاثنين 8 أبريل 1985 في دارة بالحسيمة، ودفن في مقبرة المجاهدين في أجدير، خلف من آثاره العلمية كتبا وأبحاثا شتى، منها :

1 ـ *حرب الريف التحريرية ومراحل النضال*، في جزئين، جزء في علماء وصلحاء وشرفاء الريف والمنطقة الخليفية كلها، ومعالم الحضارة عامة في هذه المنطقة، وجزء في تاريخ حرب الريف التحريرية ضد اسبانيا بالشمال حيث وقعت معركة أنوال الشهيرة بقيادة البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي.

2 ـ *الريف بعد الفتح الاسلامي*.

3 ـ *الثائر المهزوم* في حوادث بوحمارة وانهزامه في قبيلة بني ورياغل بالريف الأوسط.

4 ـ *الفدائية في الاسلام*.

5 ـ بحث مستفيض في *حدود الصحراء المغربية*.

6 ـ *ميثاق قبائل الريف في سبيل العرش العلوي*، وغير ذلك من أبحاث وندوات ومحاضرات.

أ. البوعياشي نفسه، كتبه المذكورة : *معرفة شخصية ورواية شفوية*.

محمد حمادي الورياغلي

بُوغابَة، أسرة تطوانية أصلها من قبائل الريف، وكان من بين أفرادها بتطوان جنود ينتمون إلى حامية المدينة سنة 1288 / 1871 أمثال :

بوغابة، بوطاهر العامل في المدفعية.

بوغابة، حدّو.

بوغابة، عمر بن أحمد.

بوغابة، محمد بن علال.

بوغابة، المختار.

بوغالب، أسرة تطوانية أصلها من قبيلة الخلط، كان من بين أفرادها بتطوان : أحمد بوغالب بن المهدي الفقيه الذي كان يتعاطى خطة العدالة سنة 1308/1891. وجلول بوغالب فقيه كان يزاول نفس الخطة سنة 1306/1889. ومازالت هذه الأسرة موجودة بتطوان.

أ. الرهوني، *عمدة الراوين*، 3 : 12 ؛ م. داود، *مختصر تاريخ تطوان*، 2 : 331 ؛ م. ابن عزوز حكيم، *عائلات تطوان*.
Delegacion, *Familias* ; Isidoro, *Familias* ; *Vademecum*.

محمد ابن عزوز حكيم

بوغالب، أسرة شريفة في فاس ومكناس، من بني عبدالواحد بن محمد بن علي بن حمود حفيد إدريس بن إدريس. قال في حقهم النسابة عبدالسلام القادري في *الدر السني* : "ومن الشعب الجوطية القاطنين اليوم بفاس أيضا الشرفاء الغالبيون، وهم من الشرفاء المشاهير، والأدارسة الجماهير. ونسبتهم هذه التي يُدْعَون بها نسبة إلى جدهم السيد أبي غالب. وهم من الشعب التي بمكناسة الزيتون من بني عبدالواحد".

وذكر بعد ذلك أن جدهم الذي يدعون به هو أبو غالب أول من حل منهم بفاس، "وكان له داران إحداهما بمكناسة، والأخرى بفاس يتناوبهما، وكان عالماً عاملا عابداً صالحاً". فهل هو سيدي بوغالب علي بن جمال آتي الترجمة ؟ والسياق التاريخي يقبله، ولو أن صاحب *السلوة* أبدى تحفظاً حول المصدر الذي نقل عنه معظم أخباره، وهو تقاييد غير معزوّة. ولعل ذلك ما جعل الفضيلي يعرض عنها في *الدرر البهية*، ويقتصر على كنيته أبي غالب. ومما يرجّح كونه الجدّ المعني أنه عاش في القرن الثامن الذي رجع فيه الأدارسة إلى فاس، وأن أبا الحسن المريني أو ابنه أبا عنان اعتبر ضريح سيدي علي بوغالب داخل باب فتوح مشهداً إدريسياً فصرف فتوحاته للطالبيين بعد أن حرمهم من فتوحات إدريس الأزهر ونفّذها لبعض بني عمهم. وعلى أي حال فإن عدد الغالبيين بفاس ظل قليلاً جداً بحيث لم يكن منهم بفاس عام 1090/1679 سوى فرد واحد، كما قال في *الدر السني*، هو "الشريف الفقيه العدلُ الأمجد أبو الحسن السيد علي". ومنه تفرعوا بفاس وانتشروا، إذ ترك ثلاثة أولاد أنجبوا كذلك وتكاثروا فيما بعد.